الحوار
يومية وطنية مستقلة

بهدف خلق جو تنافسي علمي ودعم الباحثين

جامعة المسيلة تستحدث جائزتين علميتين للأساتذة وللطلبة

قرر البروفيسور محمد الطاهر حليلات مدير جامعة محمد بوضياف بالمسيلة استحداث جائزتين علميتين لأحسن بحث خلال هذا الموسم الجامعي، وهذا من أجل خلق جوّ من التنافسية بين الطلبة وتشجيعهم على البحث العلمي على مستوى الجامعة. وجاء في مراسلة خاصة وجهها البروفيسور حليلات إلى جريدة "الحوار" بأن الجائزتين التي تم استحداثهما، تتعلق الأولى بالأساتذة الباحثين أما الجائزة الثانية فخاصة بالطلبة الباحثين في مجالي العلوم الإنسانية والتكنولوجية، مشيرا خلال افتتاح فعاليات الملتقى الدولي حول المدينة والتراث بأن الهدف من استحداث الجائزتين هو تحفيز وتشجيع الأساتذة والطلبة على البحث العلمي وخلق تنافسية بينهما، وكذا إبراز وتثمين أحسن البحوث العلمية على مستوى الجامعة "المسيلة"، وكذا تطوير البحوث العلمية وتفعليها ميدانيا في إطار ربط الجامعة بمحيطيها الاجتماعي والاقتصادي. من جهته، اعتبر الدكتور محمد دحماني رئيس فرع النقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين "السنو"، أن قرار استحداث جائزتين علميتين للأساتذة والطلبة خطوة هامة لأنه من دون شك سيسمح بإتاحة فرص للباحثين أساتذة وطلبة بإبراز قدراتهم العلمية وتحفيزهم على الإبداع والابتكار، مبرزا أن ذلك من شأنه أن يجعل التنافس قائما بين المعنيين مما يدفع بالجامعة قدما كي تلتحق بالمراتب العليا إنتاجا للعلم والثقافة باعتبارهما عنصرين هامين للتقييم الأكاديمي. هذا واستحسن الكثير من مكونات الأسرة الجامعية لهذا القرار الجديد متمنين الدوام لهذه الفكرة الأصيلة التي تمشي على نحوها أعرق الجامعات العربية والعالمية على غرار جائزة الباحث المتميز التي تطلقها سنويا الجامعة الأردنية، وما زاد من إعجاب الأساتذة أن المسابقات هذه وجوائزها تمنحها مؤسسات حكومية لا خاصة وبها لجان تحكيم من أعلى مستوى مما يزيدها قيمة علمية. وفي سياق آخر، عرفت جامعة المسيلة هذا العام فتح 117 منصب في مسابقة الدكتوراه في 26 تخصص وفتح 4 تخصصات جديدة في طور الماستر وهي الإنجليزية والفرنسية والكيمياء والكيمياء الصيدلانية، كما أمضت إدارة الجامعة على أكثر من 50 اتفاقية تعاون وشراكة مع الهيئات والمؤسسات الوطنية والدولية، حيث تم إبرام 20 اتفاقية وطنية و50 اتفاقية دولية وهي سابقة أولى في جامعة المسيلة. هذا وأوضح مدير جامعة المسيلة أنه تم مطابقة 75 تخصصا في شهادة الليسانس ومواءمة 95 تخصصا في الماستر على مستوى سبع كليات ومعهدين، وأشار مدير جامعة المسيلة أنه تم توظيف 35 أستاذا جديدا وبذلك يصل عدد أساتذة الجامعة إلى أكثر من 1500 أستاذ، مضيفا بأن عدد طلبة الجامعة فاق 31 ألف طالب منهم أكثر من سبعة آلاف طالب جديد في حين تم توظيف 32 أستاذا جامعيا جديدا وبذلك يصل عدد أساتذة الجامعة إلى أكثر من 1500 أستاذ دائم. للإشارة فإن الموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة نال مراتب متقدمة في قائمة المواقع الالكترونية للمؤسسات الجامعية من حيث التنافسية ومن خلال القفزة النوعية بخصوص المتابعة وجودة الخدمات الإعلامية التي ينشرها، وذلك بفضل سهر طاقمه الشاب على كسب الرهان من خلال تبوء مكانة لائقة وكذا تقديم خدمات إعلامية متميزة وهو ما يعكس حاليا مكانة جامعة المسيلة.

نسرين مومن